لا فتنة سنّية ـ شيعية رغم الأجواء المتوترة

فاطمة حوحو

يكثر الكلام عن فتنة سنية. شيعية عندما يتأزم الوضع السياسي، ولا يعود هناك من منطق في الكلام، يهرب بعض السياسيين الى تحريض الشارع لاغراقه في المواجهة والعنف.

والغريب أن قيادات الفئة نفسها التي تعمل على إذكاء الخلاف السياسي تستخدم السلاح الذي تمتلكه في الشارع ضد الفئة المقابلة، وفي الوقت ذاته تعلن ان لا فتنة، بينما تقوم شخصيات من منظومة «اوركسترا» ما يسمى «مقاومة» بالتهديد بها واستجلابها عبر لغة التخوين.

على الرغم من كل الأجواء المتوترة، يأتي خطاب الرئيس سعد الحريري والحلفاء في ١٤ آذار ليضع النقاط على الحروف، فهو ركز يوم الجمعة الماضي في كلمته الى اللبنانيين على «وحدة الدم والايمان والعروبة والمصير والمسؤولية المشتركة بين السنة والشيعة»، مذكراً باعتصام الإمام موسى الصدر ضد ميليشيات الحرب الأهلية والفلتان. وشدد على «المصارحة والمصالحة والمسامحة». فيما كانت وصايا الامام محمد مهدي شمس الدين والامام الصدر والعلامة السيد محمد حسن فضل الله ترفع الى جانب شعارات ١٤ اذار في ساحة الحرية اول من امس.

وصل الاحتقان الشيعي. السني الى ذروته بعد أحداث ٧ أيار ٢٠٠٨، ما خلق انطباعاً بعودة الخلاف الديني. العقائدي وتبين بعد ذلك أن محاولات جر اللبنانيين الى مثل هذا النوع من الصراع في محيط إقليمي متفجر وأمام التجربة العراقية محاولات خطيرة يحذرها الجميع، وهو خطير والجميع يحذره وان كان يهدد به لذلك باءت محاولات الفتنة بالفشل وبقي الخلاف في إطاره السياسي، رغم محاولات الاستجرار الدائمة للفتنة في كل مرة يجري فيها الحديث عن قيام الدولة وسيادتها والامساك بقرارها من قبل مؤسساتها.

«المستقبل» اجرت حوارات مع مفتي عكار الشيخ اسامة الرفاعي والسيد هاني فحص ورئيس فريق الحوار الاسلامي. المسيحي عباس الحلبي عن المقصود من ترويج الفتنة وتخويف الشيعة تحت عنوان انهم مستهدفين من المحكمة الدولية وعن سلاح الحزب الالهي ودوره في توتير الاجواء وعن توجهات ١٤ اذار الجديدة في التعاطي مع اشكالات يعانيها جمهور الشيعة المستقبل.

الرفاعي: التخوين تحريض على الفتنة

يؤكد المفتي الرفاعي رفض الفتنة السنية – الشيعية، مستبعداً حدوث «اقتتال ومتاريس وفصل على أساس المذهب». ويوضح «قد توجد بعض الأسباب السياسية للفتنة لكنها غير واردة لأسباب دينية».

وفي معرض توجيه النقد لرجال الدين السنّة من خلال التصريحات التي اعتبرها سياسيون تحريضاً على الفتنة اعترف الرفاعي بتعرضه شخصياً لهذا النقد، لكنه شكك بصوابيته معلناً رفضه لهذا «الاتهام».

وأوضح «لو عادوا الى قراءة خطاباتنا لما خرجوا بمثل هذه الاستنتاجات، قد يكون هناك مشايخ صغار ردوا بخطاب مذهبي على ما هو مطروح في السياسة، لكنه ليس خطاب المراجع الدينية السنّية لأنها لا تعتمد أسلوب التحريض في خطابها وهي تدرك تماماً أن هناك زيجات شيعية – سنية وتداخلات في الحياة اليومية في كل مكان، لا يمكن للفتنة ان تحصل هكذا، هناك توتر وتحريض سياسي وليس مذهبياً والسبب ان هناك مرجعية سنية سياسية متمثلة بالرئيس سعد الحريري وهناك مرجعية شيعية متمثلة بأمين عام «حزب الله» السيد حسن نصرالله وان كان الرئيس نبيه بري موجودا، إلا أننا نعرف معاناته من الحزب، الذي استولى على جمهور «أمل» بأساليب مختلفة، وبالتالي فنحن لا نرى ان الخلاف السياسي قد يؤدي الى فتنة، إلا إذا وجدت أسباب اضافية».

وعن طبيعة هذه الأسباب رد الرفاعي «إذا بقي الخطاب التخويني قائماً، إذ لا يجوز لكل من يدلي بموقف أو رأي أن يتهم بأنه إسرائيلي وصهيوني وعميل أميركي، هذه السياسة التخوينية خطيرة، كذلك يجب عدم تقسيم اللبنانيين بين مقاومين وخونة».

وشدد على أن «الامتدادات الإقليمية لبعض القوى السياسية يجعلها تتحدث عن الفتنة، لكن لا يجوز على الاطلاق بالنسبة الى اللبنانيين التشبه بما يجري في إيران والعراق نحن لا نريد «عرقنة» لبنان، السنة والشيعة في لبنان بينهما صلات رحم فهناك أكثر من ٣٠٠ ألف حالة زواج مختلط ومجتمعنا المشترك كبير، علينا منع الفتنة لأن صلة الاسلام أكبر بيننا وصلة القرابة والتزاوج تعززها، والفتنة لا توصل البلد الى أي مكان سوى الى العنف، لأنه فيما سيكون التراجع والحوار والاتفاق، لكن إذا حدثت الفتنة قبل ذلك فإن هذا سيسبب ألماً للناس وتهجيرا وقتلا وهذا لا أحد يحتمله في الساحة اللبنانية، الفتنة لا تخدم إلا إسرائيل وهي تسعى دائماً لاثارة النعرات واثارة التناقضات وتعمل عليها في لبنان سواء بإحداث انقسام مسيحي – مسلم أو سني – شيعي أو مناطقي، لقد فشلت إسرائيل بعد أن عانق الهلال الصليب وفشلت في تقسيم لبنان وستفشل أيضاً في إحداث الفتنة بين السنة والشيعة حتى ولو وجد السلاح، ليس عند السنة من يريد فتح خطوط تماس داخل البنايات التي يسكنها ضد جاره الشيعي ولا يريدون امتلاك السلاح لمقاتلة أحد، ومستحيل ان يقبلوا بالفتنة».

وأوضح «نحن في خطابنا لا نكفر الشيعة ولا نحرض على القتال، نريد وأد الفتنة في مهدها، الخطاب السني – الشيعي المتوتر اليوم سياسي وليس خلافاً سنياً – شيعياً على الاطلاق، بل هو خلاف سياسي ذو نكهة مذهبية».

ولمح الى أن «الثنائية – الشيعية اليوم يتداخل معها مجموعة سنية وكذلك عند الطرف الآخر، هناك قيادات شيعية في «تيار المستقبل» وهناك شخصيات شيعية مستقلة تعمل مع ١٤ آذار».

ويذكر في هذا الإطار، بصلاة الجمعة التي حصلت في السرايا الحكومية عندما تمت محاصرة الرئيس فؤاد السنيورة والتي أمّها العلامة السيد علي الأمين».

وأكد على أهمية «الخطاب الوسطي والمعتدل والصريح، علينا التوجه الى اخواننا الشيعة بأن سلاحهم هو سلامنا وقوتهم من قوتنا، علينا ابعاد السلاح المستخدم عن الأجندات الخارجية، فلبنان خلال عدوان ٢٠٠٦ كان كله مقاومة.

نحن في الشمال رفضنا أن ينزل أهل الجنوب في المدارس فتحنا لهم بيوتنا، ولولا الحكومة والدولة بدبلوماسيتها لما وصلنا الى القرار ١٧٠١ والى النقاط السبع لحماية لبنان، لا بد من خطاب هادئ وصريح».

ورأى ان هناك إمكانية للتخاطب ليس عبر رجالات الصف الاول وحسب بل بين الجميع عبر الدبلوماسيين وحقوقيين وأساتذة وهذا يخلق نوع من الاندماج داخل المجتمع المدني اللبناني، اندماج يؤدي الى رفض الخطاب التحريضي ويعيد ترميم الثقة بين اللبنانيين السنة والشيعة، وصولاً الى تحريمهم القتل والفتنة، لا بد من الاقلاع عن الخطاب العالي اللهجة والمشايخ مستعدون للحوار ايضاً ربما نصل الى نتائج ايجابية في توجهنا»، وشدد على «أهمية قراءة التاريخ للاعتبار وتجاوز المحنة بالاقلاع عن لغة التخوين».

فحص: نحتاج الى حلم كبير وذاكرة ضعيفة

ويرى السيد هاني فحص ان هناك اختلافاً علمياً حيوياً وجميلاً وضرورياً بين مذاهب أهل السنّة والمذهب الشيعي، وداخل المذاهب السنّية نفسها «الخلاف بين الشيعة والسنّة أي المنتمين إلى هذه المذاهب فهو خلاف جاهلي بشع، لأنه خلاف وليس اختلافاً ولأنه سياسي محض، وليس هذا بحد ذاته عيباً، والعيب فيه أنه يحول الدين والمذهب إلى ذريعة، فيمز إيمان المؤمنين».

ويلفت فحص إلى ان المحكمة الدولية الخاصة بلبنان «قد تكون وقوداً جديدا لفتنة موجودة، إذا لم يستعمل العقلاء في هذا البلد عقلهم، وإذا كانوا قد قرروا نهائياً عدم استعمال دينهم في إفشاء المحبة والسلام»، مذكراً بأن هناك فتن بين السنّة والشيعة في بلاد أخرى مثل باكستان مثلاً (والله يسترنا من البحرين وغيرها) ومن دون محكمة دولية»، مشيراً إلى وجود «صراع سنّي – سنّي في بعض البلاد وشيعي – شيعي، كما في ايران مثلاً، ومن دون محكمة». ورأى ان «التسوية هي الحل الأمثل».

وعلق على قولنا بأن العدالة هي مطلب كل الطوائف في لبنان، رد فحص بالإعراب عن اعتقاده بأن «العصبية الطائفية لا تتحمل العدالة، فالعدالة مطلب الطوائف الذي يؤمن بالمواطنة».

وأكد فحص على طرح الرئيس سعد الحريري وتوجهه بخطابه أخيراً نحو الجمهور الشيعي بالتركيز على وحدة الدم والايمان والعروبة والمصير والمسؤولية المشتركة تجاه لبنان انه «لا يتهم الرئيس سعد الحريري بالانغلاق المذهبي، لأنه ليس في ذاكرته ولا في تربيته ولا في سلوكه هذا الانغلاق»، لافتاً إلى ان «كثيرين ممن يتصرفون الآن ويتكلمون من مواقع مذهبية أخرى هم كذلك، ولكن اللحظة مذهبية والرئيس سعد قد يكون أحد ضحاياها من ان تكون من خياراته».

وأكد احترامه لخطاب الرئيس الحريري، متمنياً ان «نحوله معا إلى واقع، ونضع حداً لاندفاعنا في ضخ مساوئ الانقسام السياسي إلى مجتمعنا وأجيالنا»، وقال: «من هنا يجب أن نستعيد الاطروحات المتقدمة والجريئة للإمام موسى الصدر وغيره من القيادات السياسية والروحية التي دفعت ثمن معارضتها للحرب (صائب سلام، ريمون اده، البطريرك مار انطونيوس بطرس خريش والشيخ حسن خالد وغيرهم».

وإذ رفض الحديث عن موضوع السلاح، أكد انه «بعد الطائف دخل اللبنانيون بشكل طيب في المصارحة والمصالحة والمسامحة على وعد الدولة التي عادت فتعثرت وعدنا الى لغاتنا الطائفية والمذهبية الكريهة». وقال: «الآن هناك خوف من تفاقم الطائفية على حساب الوطن والدولة، لأن هناك خوفاً من استمرار استضعاف الدولة وتغييبها».

وناشد أهالي الاعتدال «التحول إلى احتياطي ذهبي للإفلاس السياسي الكامل والمحتمل مع ضرورة الاتفاق على مفهوم الاعتدال والوسطية وان تبقى التسوية في نظرنا وفي عملنا حلاً أمثل، لأنها هي الحق بما تحفظ من حقوق الجميع».

ويرى فحص «اننا ضيعنا فرصاً كبيرة للسلام وما زالت ممكنة، لكنها تحتاج إلى عقول كبيرة وقلوب كبيرة وهمم عالية وحلم كبير وذاكرة ضعيفة».

الحلبي: الشارع يعبئ نفسه

ويأسف الحلبي «لمرحلة الاصطفافات التي فرقت اللبنانيين، منذ ٥ سنوات وأوجدت انقساماً عمودياً في البلد، نتيجة الانقسام العميق بين وجهتي نظر وتناقض الإتجاهات».

ويفسر الأمر بأن «هناك زعيم سنّي وآخر شيعي، وهذا يعني اختزال الزعماء للطوائف مع الأسف، وأي صراع سياسي نتيجة هذا الانقسام له ارتدادات مذهبية، لأن الزعيم يختصر طائفته، وهذا يأتي ضمن صراع كبير في المنطقة تقود احدى قواه إيران من جهة وبعض الدول الإسلامية السنّية من جهة ثانية، والزعامات منقسمة بين القوتين، وفي كل مرة تنعكس الازمات الاقليمية على الساحة الداخلية اللبنانية، ما يجعل لبنان بيئة خصبة لقيام أي فتنة».

ويرى الحلبي انه «في الوقت الراهن، هناك خطر حدوث فتنة سنّية – شيعية، ليس من الناحية الدينية تناقضات تؤدي إلى الفتنة وليس استعمال ان الدين في السياسة يكبر وهذا ما يؤدي إلى الفتنة، في لبنان عاش السنّة والشيعة ١٤٠٠ عاماً بأمان، ربما مرت ظروف صعبة في العهد الأول لحدوث الانشطار الكبير داخل الإسلام، لكن فيما بعد تعايشا في أمان ولم يكن هناك فرق بين السنّة والشيعة، بل وحدة حال وحياة وقيم مشتركة، هناك خصوصيات لا تسبب فروقاً تذكر في الشأن العقيدي لكن لم ينعكس ذلك في الحياة اليومية توتراً، بينما نلحظ اليوم ان هناك استخداما لهذه الفروقات له في السياسة واستقواء قد يجعل امكانات التصادم قائمة».

وإذ رجح ان الحديث عن الفتنة كلام سياسي، حذر من ان «الخطير في هذا الموضوع بالنسبة إلى بعض القيادات هو تحدثها بلغتين، لغة مع جماعتها ولغة تجاه الآخر في الشارع للتعبئة وهي تجري حالياً من دون رغبة القيادات أحياناً، فالشارع يعبئ نفسه تجاه رفض الآخر».

وعن امكانات الحوار ودور الفريق الذي يترأسه في تقريب المذاهب أكد الحلبي «نحن دائماً مستعدون للقيام بأي دور إيجابي للحوار، لكن الاصطفاف السياسي يتعدى قدرة الناس، ويبلغ درجة عالية من الحدة والانقسام، حتى ولو أراد المجتمع المدني ولجان الحوار رأب الصدع ومنع الفتنة، يأتي تصريح ليؤجج المشاعر، يجب التفاهم على وضع ضوابط، لأن هذه الضوابط لا تأتي صدفة، بل يجب العمل عليها في العمق».

وأعرب عن اعتقاده بأن «المرحلة التي نحن فيها، ليست مرحلة الحفاظ على السلم الأهلي بعد الانقسامات والتأجيج».

وحول دور السلاح في إذكاء الانقسام، اعتبر ان «طرح موضوع السلاح في ظل الانقسام الحاصل يسعر المشكلة»، لافتاً النظر إلى ان مشكلة السلاح في لبنان هي موضوع اقليمي وحله لا يكون إلا عبر المنظومة الإقليمية وليس فقط ضمن المنظومة المحلية»، مذكراً في هذا الاطار بأن «الوجود السوري في لبنان تم الانتهاء منه واخرج الجيش السوري عندما أصبح الموضوع اقليميا – دوليا، وهذا الخروج لم يتحقق لولا ذلك، صحيح ان موقف اللبنانيين الذي تجلى في ١٤ آذار ٢٠٠٥ كان ضرورياً لكنه لم يكن كافياً من دون الموقف الاقليمي الدولي، كذلك أرى الأمر بالنسبة إلى موضوع السلاح أرى ان الحل يجب أن يكون لبنانياً واقليمياً، ويجب مقاربته بهدوء وليس بالتحدي، إذ لا يكفي أن تصرخ ضد السلاح فيما السلاح باق».

وشدد في الختام على الاستعداد لفتح الحوار، إلا أنه رأى «أن الامور تفوق مقدرة فريق الحوار على رأب الصدع لأن الصراع السياسي كبير جداً».

الرفاعي: تقسيم اللبنانيين بين مقاومين وخونة أمر شديد الخطورة

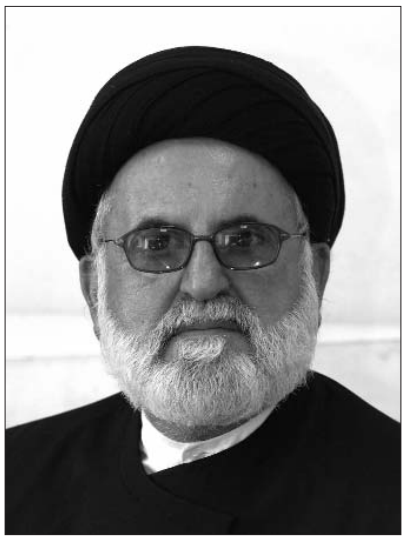

فحص: أحترم خطاب الحريري وأتمنى أن نحوله معاً الى واقع والعصبية الطائفية لا تحقق العدالة

الحلبي: الاصطفاف السياسي يتعدى قدرة الناس ويبلغ درجة عالية من الحدة والانقسام

مواقف ... لقاءات

عرض الرئيس سليم الحص مع سفير مصر في لبنان احمد البديوي في مكتبه في عائشة بكار، الاوضاع والتطورات في لبنان والمنطقة. كما اطمأن البديوي على صحة الحص.

والتقى وفداً من الجمعية اللبنانية للأسرى والمحررين ولجنة أصدقاء الأسير يحيى سكاف وتسلم منه دعوة لحضور الإحتفال التضامني لمناسبة الذكرى الـ٣٣ لاعتقال الأسير سكاف والذي سيقام عند الساعة الحادية عشرة من قبل ظهر اليوم الثلاثاء في نقابة الصحافة.

وعرض مع رئيس «الحركة اللبنانية للديموقراطية» جاك تامر التطورات. والتقى وفداً من اتحاد بيروت الكرامة برئاسة الشيخ خالد عثمان ووفداً من «تجمع اللجان والروابط الشعبية».

وأبرق الحص الى سفيراليابان في لبنان معزيا بضحايا الزلزال الذي ضرب بلاده. كما استنكر في تصريح، «التعرض للصحافيين أثناء تأدية واجباتهم»، معلناً «تضامنه معهم». واتصل بمدير مكتب قناة الجزيرة في بيروت غسان بن جدو معزياً بالشهيد علي حسن جابر، معلناً «تضامنه مع المحطة».

***

لفت رئيس المجلس الإسلامي الشيعي الأعلى الشيخ عبد الأمير قبلان، في تصريح، الى انه «بعد إن مرت البلاد بحالة تشنج وانتهت بسلامة واطمئنان ننأشد جميع اللبنانيين العمل للتهدئة والتروي والمصالحة والمحافظة على لبنان وهدوئه واستقراره، وعلى اللبنانيين أن يتعاطوا مع الأحداث بحكمة ومسؤولية وعدم الانزلاق في مهاوي الفتنة لأنها كالنار تسري في الهشيم لتأكل الأخضر واليابس»، معتبراً أن «وطننا بحاجة إلى كثير من الهدوء والاحترام المتبادل في التخاطب السياسي فليبتعد السياسيون عن التحديات والفتن، فيكونوا إخوة متحابين متمسكين بوحدتهم الوطنية فيبتعدوا عن كل ضغينة وحقد وحسد».

وعرض الشيخ قبلان مع رئيس كتلة المستقلين في مجلس النواب العراقي النائب الشيخ خالد العطية والشيخ محمد حسين نصار والشيخ محمود المظفر القضايا والشؤون الإسلامية وتم استعراض الأوضاع على الساحة العراقية عموما والنجف الأشرف خصوصا.

***

أكد النائب احمد كرامي، في تصريح، ان ذكرى استشهاد الرئيس رفيق الحريري هي «مناسبة وطنية عزيزة على قلوب اللبنانيين جميعاً». وقال: «بغض النظر عن حجم المشاركين يوم الاحد، وعن الكلام الذي صدر على لسان الخطباء، تبقى المناسبة عزيزة علينا جميعا لما كان يمثل الرئيس الشهيد من وحدة وطنية وعيش مشترك»، مؤكدا رفضه «الاساءة الى الشهيد وذكراه».

***

يشارك الامين العام لوزارة الخارجية والمغتربين بالوكالة السفير وليم حبيب على رأس وفد من كبار الديبلوماسيين في الاجتماع المخصص لاعتماد تقرير لبنان النهائي ضمن آلية الاستعراض الدوري الشامل (UPR Review Periodic Universal) في جنيف، وذلك خلال الدورة الـ ١٦ لمجلس حقوق الانسان.

وكان حبيب ترأس وفد لبنان الى الاجتماعات المخصصة لمناقشة تقرير لبنان الوطني ضمن آلية الاستعراض الدوري الشامل (UPR) لحالة حقوق الانسان في لبنان والتي عقدت في شهر تشرين الثاني من عام ٢٠١٠ خلال الدورة التاسعة لفريق العمل المعني بآلية الـ(UPR).

***

وصف رئيس حزب «اللبنانيون الجدد» ايلي معلوف، في بيان، خطاب الرئيس سعد الحريري بـ«البناء»، مؤكداً «من خلاله على نموذج الدولة الحرة المستقلة بجيشها القوي». واعتبر ان «أي محاولة من أي جهة كانت وضع مظاهرة اليوم ضمن إطار طائفي أو فئوي فهو مخطئ، مظاهرة اليوم تحمل مطالب مشروعة بل هي من أساسيات بناء الدولة». وقال: «هناك فرصة حقيقية لدى الفريق الآخر للعمل كشريك حقيقي ضمن دولة شرعية شأنها شأن الدول المتقدمة ترعى شؤون الجميع وتنضوي فيها كافة شرائح الشعب ومؤسساتهم ضمن قانون يحمي المواطن ويجعل منهم سواسية دون الشعور بغلبة فريق على آخر».

***

انتقد رئيس حزب «النجادة» مصطفى الحكيم، في تصريح، كلام رئيس تكتل «التغيير والاصلاح» النائب ميشال عون من «ان الرئيس الشهيد رفيق الحريري هو شهيد العائلة»، مشدداً على ان «الرئيس الشهيد الذي كان يعمل لجميع اللبنانيين من مسلميه ومسيحييه، واستشهاده أدخل الحزن الى منازل كل اللبنانيين وكأن الشهيد هو شهيد كل عائلة لبنانية، وهو الذي حمى المقاومة يوم كانت اسرائيل تشن الحروب لالغائها وخصوصا في العامين ١٩٩٣ و١٩٩٦، وجاب عواصم من اجل حشد الدعم للمقاومة يوم تآمرت دول العالم على سلاحها، ووقف الى جانب المقاومة في المفاوضات من اجل الوصول الى تفاهم نيسان الذي أوجد معادلة جاهدت اسرائيل لتبديلها».

واوضح ان «الخطب التي ألقيت في مهرجان الاحد في ساحة الحرية كانت كلاماً مسؤولاً عبر عن تطلعات اللبنانيين لقيام الدولة العادلة والحرة».

***

رأى «قائد المرابطون» محمد درغام في تصريح اليوم، ان الرئيس سعد الحريري «بات علامة سياسية فارقة وأساسية في وجدان الطائفة الإسلامية، وأثبت يوما بعد يوم أنه الزعيم الأكثر شعبية العابر من طائفته لصفوف الطوائف اللبنانية كافة».

واقترح «قيام رئيس الجمهورية ميشال سليمان بمبادرة تتضمن دعوة المجلس العسكري لجلسة طارئة يكلفه فيها فرض سلطة الدولة من خلال قوى الأمن الداخلي وإدارات الدولة على كامل الأراضي اللبنانية وتوجيه إنذار لكل الأحزاب بمنع المظاهر الإستفزازية والعسكرية. ودعوة الأمم المتحدة لمساعدة لبنان على ترسيم حدوده البرية والبحرية بما يحفظ حقوقه وتحرير ما تبقى من أراضي لبنانية وحماية حقوق لبنان النفطية».

***

اعتبر رئيس حركة «الشعب» النائب السابق نجاح واكيم، في تصريح، ان «المهرجان الذي نظمته قوى ١٤ اذار تضمن الكلمات موحى بها ترددت على السنة الخطباء، وتحمل دلالات مقلقة لجهة شحن العصبيات الطائفية والمذهبية ودفع لبنان نحو الفتنة»، لافتاً الى ان «ماجرى في مهرجان قوى ١٤ اذار خصوصاً لجهة دفع لبنان نحو الفتنة، لايمكن عزله عن سياسة الولايات المتحدة الاميركية في المنطقة التي تسعى الى اجهاض الانتفاضات الشعبية التي تشهدها البلاد العربية عن طريق اغراق هذه البلدان في الفوضى والحروب الاهلية».

***

رأى العلامة عفيف النابلسي في تصريح، أن «هناك مغامرة عبثية يقوم بها الحكم الملكي في البحرين لتسجيل أهداف سياسية ومذهبية على حساب شعب يطالب بحقوق مدنية ودستورية طبيعية». ودان «اغتيال مصور «قناة الجزيرة» علي حسن الجابر».

***

اعلن رئيس لقاء علماء صور الشيخ علي ياسين في تصريح، ان «الحاضن الاكبر في احتفال ١٤ اذار كان المشروع الاميركي. الصهيوني المطالب بنزع سلاح المقاومة فيما الغائب الاكبر هو الشهيد رفيق الحريري الذي كان يدرك قيمة وفاعلية هذا السلاح في وجه المخططات التي تحاك للمنطقة».

***

أسف رئيس حزب «الحوار الوطني» فؤاد مخزومي لـ«انحدار الخطاب السياسي إلى المستوى الذي لا يليق أبدا بذكرى الشهيد رفيق الحريري»، متمنياً أن «تستمر الأطراف المعنية في عدم الرد على الأجواء التعبوية وعدم تكرار خطيئة تبادل الإتهامات رحمة بالشارع واللبنانيين».

***

زار رئيس حزب «الوفاق الوطني» بلال تقي الدين مطران السريان في بيروت دانيال كوريه في مركز المطرانية في المصيطبة، وعرض معه «الاوضاع العامة في البلاد في ضوء التطورات الحاصلة». ولفت تقي الدين بعد اللقاء الى ان «الزيارة كانت بهدف تقديم واجب المعايدة الى سيادة المطران والى ابناء الطائفة الكريمة لمناسبة عيد القديس افرام».